

Distr.
GENERAL

S/1999/196
23 February 1999

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أرفق لكم رسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالنيابة المؤرخة ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٩ بشأن قيام القوات المسلحة التركية بغزو جديد لأراضي شمالي العراق والطلب من سيادتكم بذل أقصى مساعيكم لدعوة الحكومة التركية للالتزام بقواعد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وسحب قواتها المسلحة من إقليم العراق فورا.

سأغدو ممتنا لو عملتم على تأمين توزيع رسالتي هذه ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من نائب رئيس الوزراء وزير خارجية العراق بالنيابة

إلحاقاً برساليتي الموجهة إليكم بتاريخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، أود أن ألفت أنظار سيادتكم إلى قيام وحدات من القوات المسلحة التركية بتاريخ ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٩ بغزو جديد لأراضي شمالي العراق عبر بوابة ابراهيم الخليل ومن اتجاه منطقة ربة شمال شرق مدينة زاخو والمناطق المحيطة ولغاية المثلث الحدودي العراقي - الإيراني - التركي، بإسناد من الطائرات المقاتلة والسموية التركية. وقد تسبب هذا الغزو في إلحاق أضرار جسيمة في أرواح وممتلكات المواطنين العراقيين من أبناء شعبنا الكردي في المنطقة، فضلاً عن الأضرار التي لحقت بالممتلكات العامة. وقد أكد رئيس الوزراء السيد بولند أجوييد، في تصريح أدلى به يوم ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٩، أن عملية الغزو هذه مردّها نفس الذرائع التي تلجم إليها الحكومة التركية لتبرير هذه الأعمال العدوانية السافرة ضد العراق، المتمثلة في مطاردة مجتمع تهدد الأمان القومي التركي.

إن حكومة جمهورية العراق تدين بشدة حرق حرمة أراضيها وأ Giovانها من قبل القوات المسلحة التركية، وتطلب الحكومة التركية بسحب قواتها الغازية من داخل الأراضي العراقية فوراً والكف عن تكرار هذه الممارسات التي تتناقض مع علاقات حسن الجوار ومبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. كما وترفض حكومة جمهورية العراق، وبشكل قاطع، الحجج والذرائع التي تذرع بها تركيا في تبرير شن مثل هذه العمليات. إذ أن دعوى مطاردة عناصر تهدد الأمن القومي التركي لا تبيح لها مواصلة سياستها هذه، والتي تتقاطع كلياً مع ما تعلنه تركيا من حرص على سيادة ووحدة أراضي العراق.

صاحب السيادة،
إن ما تعانيه تركيا يعود بالأساس إلى استمرار الحالة الشاذة التي فرضتها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في المنطقة وبالتعاون مع حكومة تركيا.

وفي الوقت الذي تحتفظ فيه حكومة جمهورية العراق بحقها في المطالبة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن هذه الممارسات غير الشرعية، فإنها تجدد الدعوة إلى حكومة الجمهورية التركية لإيقاف هذه العمليات التي تنتهك سيادة العراق وتعرض أمنه وسلامته لأخطار جسيمة، وتطلب أن تعبر تركيا بخطوات ملموسة عن احترامها لقواعد حسن الجوار بين البلدين. وإذا آمل أن تنهض منظمة الأمم المتحدة بمسؤولياتها التي ينص عليها ميثاقها، وأن تمنع استمرار التهديد والعداون اللذين تتعرض لهما بلادي، أطلب

من سيادتكم بذل أقصى مساعيكم لدعوة الحكومة التركية للالتزام بقواعد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وسحب قواتها المسلحة من إقليم العراق فوراً.

أرجو تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

وتقبلوا أسمى اعتباري.

(توقيع) طارق عزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء
وزير خارجية جمهورية العراق بالنيابة
